

A STUDY OF COMPETITION ADVANTAGES FOR ONION CROP IN EGYPT

Gorapah, M. Gh. and M. A. Elsayy
Agric. Economic Res. Inst., Agric. Res. Center.

دراسة الميزة النسبية لمحصول البصل في مصر محمد غازي غرابه و محمد عبد الخالق الصاوي معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية الملخص

يعتبر محصول البصل احد أهم المحاصيل التصديرية في مصر حيث بلغت صادرات مصر من البصل حوالي ٢٠٤,٧ الف طن بلغت قيمتها حوالي ٢٤,٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٧ ، كما بلغت المساحة المزروعة من البصل في نفس العام حوالي ٨٠,٣ الف فدان . وقد أوضحت النتائج أن مساحه محصول البصل تتزايد سنويا خلال فترة الدراسة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧) بحوالي ٣,١ الف فدان ، ويتزايد الإنتاج الكلي من البصل سنويا خلال نفس الفترة بحوالي ٥٦,١٣ الف طن ، كما تتزايد صادرات مصر سنويا بحوالي ١,١٢ الف طن خلال هذه الفترة ، كما أوضحت النتائج ان السعر المحلي للطن من البصل يتزايد سنويا بحوالي ١٤,٦ جنيه للطن في حين يتزايد السعر العالمي للطن من البصل المحلي للطن بحوالي ٢٩,٤ جنيه للطن خلال فترة الدراسة ، كما ان زيادة الأسعار المحلية بمقدار ١٠ جنيهات للطن يؤدي الي زيادة المساحة المزروعة بحوالي ٢٦ الف فدان ، في حين أدى ارتفاع تكاليف الإنتاج بعد تحرير العلاقة بين المالك والمستاجر وارتفاع إيجار الأراضي الزراعية إلي انخفاض الميزة النسبية لمصر في إنتاج البصل حيث بلغ معامل تكلفه الموارد المحلية حوالي ٠.٠٩ - 0.23 قبل وبعد تحرير العلاقة على التوالي.

المقدمة

يعد محصول البصل من أهم محاصيل الخضر في مصر لما له من أهمية غذائية واقتصادية ، فمن الناحية الغذائية يحتوي البصل على نسبة عالية من الكربوهيدرات والكالسيوم، أما من الناحية الاقتصادية يعتبر البصل من المحاصيل التصديرية الهامة حيث بلغت كميته الصادرات في عام ٢٠٠٧ حوالي ٢٠٤,٧ الف طن بلغت قيمتها حوالي ٢٤,٨ مليون دولار^(١) وذلك حيث ينضج محصول البصل في العروة الشتوية مبكرا في الوقت الذي يزداد انطلب عليه وخاصة في الأسواق الأوروبية ، كما يأتي محصول البصل في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية للمساحة بعد محصولي الطماطم والبطاطس حيث بلغت المساحة المزروعة من البصل في عام ٢٠٠٧ نحو ٨٠,٣ الف فدان^(٢) .
وتعتبر دراسة الميزة النسبية للمحاصيل الزراعية في غاية الأهمية من الناحية الاقتصادية ، حيث تعطي مؤشرا لكفاءة استخدام الموارد الزراعية بصفه عامه والموارد الأرضية بصفه خاصة ، لذلك فإنها تعطي مؤشرا للقائم على وضع السياسة الزراعية لتخصيص الموارد وخاصة عنصر الأرض ، كما أن دراسة الميزة النسبية تعطي مؤشرا على القدرة التنافسية للمحاصيل المحلية في الأسواق العالمية.
مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية الاقتصادية لمحصول البصل إلا أن ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وتكلفه أداء العمليات الزراعية وإيجار الأراضي الزراعية كان لها أثرها على صافي العائد سم يؤثر على عرض محصول البصل محليا وبالتالي على الصادرات وتكمن مشكله الدراسة فيما إذا كان ذلك التأثير يمتد إلى الميزة النسبية لإنتاج البصل أم لا ؟
الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر تغير تكاليف الإنتاج على مؤشرات الميزة النسبية لمحصول البصل وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- ١- دراسة التغيرات في المساحة والإنتاج الكلي والكميات المستهلكة والمصدرة
- ٢- دراسة التغيرات في التكاليف الإنتاجية والعائد الكلي وصافي العائد والأسعار

*الأرقام بين الأقواس تشير إلى رقم المرجع في قائمة المراجع.

٣- تقدير داله إستجابة العرض لمحصول البصل في ظل المتغيرات المؤثرة على الإبتاج

٤- تقدير الميزة النسبية من خلال المؤشرات الهامة لها

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وقطاع الشئون الاقتصادية لوزارة الزراعة

أسلوب الدراسة

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي والتحليلي الإحصائي القياسي باستخدام الانحدار البسيط للمتغيرات الاقتصادية ولتقدير داله العرض تم استخدام أسلوب للانحدار المرهلي المتعدد وقد تم استخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية وذلك بمقارنه العوائد والتكاليف لمحصول البصل ماليا واقتصاديا قبل وبعد قانون تحرير العلاقة الإيجارية بين المالك والمستأجر والذي تم تفعيله اعتبارا من عام ١٩٩٨ .

النتائج ومناقشتها

أولاً : تطور المساحة الإنتاجية والإنتاج الكلي :

تشير النتائج في الجدول رقم (١) إلى معادلات الاتجاه العام لتطور المساحة والإنتاجية أفدائيه والإنتاج الكلي والصادرات والكميات المستهلكة محليا من محصول البصل الشتوي في مصر خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧) ، وتوضح المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (١) ان مساحه البصل الشتوي في مصر تتزايد سنويا خلال مرهله الدراسة بنحو ٣,١ الف فدان وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠١ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ٥,٤ % من المتوسط العام للمساحة المزروعة بالبصل والذي بلغ حوالي ٥٧,٤ الف فدان ، كما تشير النتائج بالمعادلة رقم (٢) أن الإنتاجية الفدائيه تتزايد سنويا خلال مرهله الدراسة بحوالي ٠,٢٦ طنا وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠١ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ٢,٢ % من المتوسط العام للإنتاجية أفدائيه خلال فتره الدراسة والذي بلغ حوالي ١١,٤ طنا للفدان .

جدول رقم (١) : معادلات الاتجاه الزمني للمساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي والكميات المصدرة والمستهلكة من محصول البصل في مصر خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧)

رقم المعادلة	المتغيرات	معادلات الاتجاه الزمني العام	معدل التغير %	ر ^٢	ف
١	المساحة	ص = ٣١,١٤ + ٣,١س ** (٣,٩)	٥,٤	٠,٥٢	١٥,٣
٢	الإنتاجية	ص = ٣,٣٤ + ٠,٢٦س ** (٩,٣)	٢,٢	٠,٨٧	٨٧,٦
٣	الإنتاج الكلي	ص = ٢٢٥,٧ + ٥٦,١٣س ** (٥,٧)	٨,٣	٠,٧٢	٣٢,٩
٤	الكميه المصدرة	ص = ١١,٦٦ + ١,١٢س * (٢,٨٤)	٥,٤	٠,٣٨	٨,١
٥	الاستهلاك المحلي	ص = ١,٧٨٣١ + ٣٧,٠٣س * (٢,٤)	٥,٦	٠,٣٣	٥,٠٢

المصدر : نتائج تحليل بيانات الجدول رقم (١) بالمحلق

القيم بين الأقواس هي قيم (ت) * * * معنوي عند مستوى ٠,٠٠١ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

كما توضح المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (١) أن الإنتاج الكلي من البصل الشتوي في مصر يتزايد سنويا بحوالي ٥٦,١٣ ألف طن وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠٠١ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ٨,٣ % من المتوسط العام للإنتاج الكلي خلال فتره الدراسة والذي بلغ حوالي ٦٧٤,٨ الف طن ، وتشير المعادلة رقم (٤) إلى أن الكمية المصدرة من محصول البصل الشتوي تتزايد سنويا خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧) بحوالي ١,١٢ الف طن وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠١ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ٥,٤ % من المتوسط العام للكميات المصدرة من محصول البصل خلال

فتره الدراسة والذي بلغ حوالي ٢٠,٦ الف طن ، كما تشير المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (١) إلسي أن الكميات المستهلكة محليا من البصل تتزايد سنويا خلال مرحله الدراسة بحوالي ٣٧,٠٣ الف طن وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ٥,٦ % من المتوسط العام للكميات المستهلكة محليا من البصل والذي بلغ حوالي ٦٥٣,٥ الف طن .
ثانيا : تطور تكاليف الإنتاج والعائد والأسعار:

تشير النتائج في الجدول رقم (٢) إلي معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور تكاليف الإنتاج والعائد الإجمالي وصافي العائد الفدائي وسعر الطن المحلي والعالمي لمحصول البصل خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧) وتوضح المعادلة رقم (٦) أن تكاليف الإنتاج قد تزايدت خلال مرحله الدراسة بحوالي ١٠٩,١ جنيها سنويا وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠١ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ٥,٢ % من المتوسط العام لتكاليف الإنتاج والذي بلغ حوالي ٢١١١ جنيها ، وتشير المعادلة رقم (٧) إلسي أن إجمالي العائد من فدان البصل الشتوي يتزايد سنويا خلال مرحله الدراسة بحوالي ٢٦٥,٣ جنيها وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠١ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ٧,٤ % من المتوسط العام الإجمالي العائد الفدائي خلال مرحله الدراسة والذي بلغ حوالي ٣٤٥٠ جنيها ، كما تشير المعادلة رقم (٨) إلي أن صافي العائد الفدائي يتزايد سنويا خلال مرحله الدراسة بحوالي ٢٢٠,٥ جنيها وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠١ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ١٦,٣ % من المتوسط العام لصافي العائد الفدائي خلال فتره الدراسة والذي بلغ حوالي ١٣٤٨ جنيها .

جدول رقم (٢): معادلات الاتجاه الزمني للتكاليف الإنتاجية وإجمالي العائد وصافي العائد ألفدائي والسعر العالمي والمحلي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧)

رقم المعادلة	المتغيرات	معادلات الاتجاه الزمني العام	معدل التغير %	ر ^٢	ف
٦	التكاليف الإنتاجية	ص= ١٢٤,٢ + ١٠٩,١س *(٩,٩)	٥,٢	٠,٩٠	٩٨,٠١
٧	إجمالي العائد	ص= ١٣٢٩,٢ + ٢٦٥,٣س *(٣,٦)	٧,٤	٠,٥١	١٣,٤
٨	صافي العائد	ص= ٣٧٦,٣٠ + ٢٢٠,٥س *(٣,٩)	١٦,٣	٠,٤١	٨,٦
٩	السعر المحلي	ص= ١٧٢,٩ + ٤,٦س *(٢,٤)	٥,٤	٠,٣١	٥,٨
١٠	السعر العالمي	ص= ٣٥٧,٦ + ٢٩,٤س *(٢,٧)	٤,٢	٠,٣٨	٧,٤

المصدر : نتائج تحليل بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق .
الأرقام بين الأقواس هي قيم (ت) ، ** معنوي عند المستوي ٠,٠٠١ معنوي عند المستوي ٠,٠٥ .

اما بالنسبة للأسعار المحلية والعالمية فان المعادلة رقم (٩) تشير إلي أن الأسعار المحلية تتزايد سنويا خلال فتره الدراسة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧) بحوالي ١٤,٦ جنيها للطن وان هذه الزيادة معنوية إحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ٥,٤ % من المتوسط العام للأسعار المحلية خلال فتره الدراسة والذي بلغ حوالي ٢٧٠,٤ جنيه للطن ، وتشير المعادلة رقم (١٠) إلي أن الأسعار العالمية لمحصول البصل تتزايد سنويا خلال مرحله الدراسة بحوالي ٢٩,٤ جنيها للطن وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ ، وتمثل هذه الزيادة حوالي ٤,٢ % من المتوسط العام للأسعار العالمية خلال مرحله الدراسة والذي قدر بحوالي ٦٩٦,٩ جنيها للطن .
تحليل هيكل تكاليف الإنتاج :

توضح بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق متوسط التكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول البصل الشتوي موزعه على مستلزمات الإنتاج والإيجار ويتضح من البيانات أن متوسط أجور العمل البشري خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧) بلغت حوالي ٤٧١,٧ جنيها تمثل حوالي ٢٢,٣ % من إجمالي التكاليف الإنتاجية

، وتشير البيانات أن أجور العمل البشري قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٢٨ جنيهًا للفدان في عام ١٩٩٤ وحد أقصى بلغ حوالي ٦٩٥ جنيهًا للفدان في عام ٢٠٠٧ بنسبه زيادة بلغت ١١٢ % عما كانت عليه في عام ١٩٩٤ .

كما توضح البيانات أن عنصر التقاوي يأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط تكاليف عنصر التقاوي حوالي ٣٨١,٥ جنيه تمثل حوالي ١٨ % من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية خلال فترة الدراسة ، كما أن تكاليف التقاوي قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٤٠ جنيه في عام ١٩٩٣ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٧٢ جنيه بنسبه زيادة بلغت حوالي ٩٧% عما كانت عليه في عام ١٩٩٣ . وتوضح البيانات أن متوسط تكلفه الأسمدة الكيماوية الفدانية بلغت حوالي ٢٣٩,٣ جنيه خلال فترة الدراسة تمثل حوالي ١١ % من متوسط إجمالي التكاليف الإنتاجية ، وقد تراوحت تكلفه الاسمدة الكيماوية بين حد أدنى بلغ حوالي ١٥١ جنيه في عام ١٩٩٤ وأحد أقصى بلغ حوالي ٣٤٥ في عام ٢٠٠٧ بنسبه زيادة بلغت حوالي ١٢٨ % عما كانت عليه في عام ١٩٩٤ .

كما توضح البيانات الجدول رقم (٣) بالملحق أن متوسط تكلفه العمل الآلي للفدان بلغت حوالي ١٨٣,٢ جنيه خلال فترة الدراسة وتمثل حوالي ٨,٧ % من إجمالي التكاليف الإنتاجية ، وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٣٨ في عام ١٩٩٤ وحد أقصى بلغ حوالي ٢١٩ في عام ٢٠٠٦ بنسبه زيادة بلغت حوالي ٥٥ % عما كانت عليه في عام ١٩٩٤ . في حين بلغ متوسط تكلفه المبيدات حوالي ١٠٦,٨ جنيه تمثل حوالي ٥ % من إجمالي التكاليف الإنتاجية الفدانية ، كما بلغت متوسط تكاليف الاسمدة البلدية حوالي ٥١,٤ جنيه تمثل حوالي ٢,٤ % من إجمالي تكاليف الإنتاج ، في حين بلغت نسبة تكلفه العمل الحيواني حوالي ٠,٠٢ % من إجمالي التكاليف الإنتاجية الفدانية وتجدر الإشارة إلي أن متوسط إيجار الفدان يمثل حوالي ٢٥,٣ % من متوسط إجمالي تكاليف الإنتاجية .

ثالثًا : استجابة العرض لمحصول البصل :

تم تقدير نموذج استجابة العرض لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧) باستخدام أسلوب الاتحدار المرهلي المتعدد وقد تم تطبيق الصيغ الخطية واللوغارتميه المزدوجة والنسيف لوغارتمية ، وقد تضمنت النماذج التحليلية عدة متغيرات تفسيريه (مستقلة) والتي من المتوقع ان يكون لها تأثير على استجابة مزارعي البصل في مصر ومن ثم تؤثر على المساحة المزروعة من محصول البصل كمتغير تابع وهذه المتغيرات هي :

- ١- صافي العائد الفدانى من محصول البرسيم في السنة السابقة بالجنيه (١ س)
- ٢- السعر المزرعي لمحصول البرسيم في السنة السابقة بالجنيه (٢س)
- ٣- صافي العائد الفدانى من محصول البصل الشتوى في السنة السابقة بالجنيه (٣س)
- ٤- السعر المزرعي لمحصول البصل الشتوى في السنة السابقة بالجنيه (٤س)
- ٥- صافي العائد الفدانى من محصول الفول في السنة السابقة بالجنيه (٥س)
- ٦- السعر المزرعي لمحصول الفول في السنة السابقة بالجنيه (٦س)

وقد تم استخدام طريقة الاتحدار المتعدد المرهلي فى التحليل، وقد تبين من النتائج المتحصل عليها أن أفضل للنماذج من الناحية الاحصائية ويتفق مع المنطق الاقتصادى هو النموذج الوارد بالمعادلة رقم (١١).

ص = ١٠٥,٦ + ٢,٦ س١، (٢,٤) * (١١)

* (٢,٤)

ف = ٥,٢ - ٢ ر

٠,٣٣

واستنادا إلي النموذج السابق يتضح أن أهم المتغيرات التفسيرية تأثيرا على المساحة المزروعة من محصول البصل في السنة الحالية هو السعر المزرعي لمحصول البصل في السنة السابقة ، حيث تشير النتائج انه كلما زاد السعر المزرعي بمقدار ١٠ جنيهًا للطن في السنة السابقة يؤدي إلي زيادة في مساحه محصول البصل في السنة التالية بحوالي ٢٦ ألف فدان وان هذه الزيادة معنوية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ ، وكما يشير معامل التحديد ^٢ إلي أن ٣٣ % من المتغيرات التي تحدث في مساحه البصل في مصر خلال فترة الدراسة ترجع إلي التغيرات التي تحدث في الأسعار المزرعية لمحصول البصل وان ٦٧ % من التغيرات التي تحدث في مساحه البصل ترجع إلي عوامل أخرى لم يشملها النموذج المقدر . العلاقة بين الأسعار العالمية والمحلية والكميات المصدرة :

من الجدير بالذكر أن الأسعار العالمية هي لحد العوامل الأساسية المؤثرة بطريقة غير مباشرة في إنتاج السلع المحلية وخاصة إذا ما كانت هذه السلعة من السلع التصديرية ، وتوضح المعادلة رقم (١٢) للعلاقة بين السعر العالمي لمحصول البصل كمتغير مستقل والسعر المحلي كمتغير تابع ، حيث أوضحت النتائج أن زيادة السعر العالمي بمقدار واحد جنيه يؤدي إلي زيادة السعر المحلي بمقدار ٠,١٩ جنيه للطن من محصول البصل وان هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ ، كما يوضح معامل التحديد R^2 أن ٣٢ % من التغيرات التي تحدث في السعر المحلي ترجع إلي التغيرات التي تحدث في السعر العالمي وان ٦٨ % من التغيرات التي تحدث في السعر المحلي ترجع إلي عوامل أخرى لم يحتوي على النموذج السابق

$$\text{ص} = ٠,١٩ + ١٦٤,٧ \text{ س} \quad (١٢)$$

$$*(٢,٤)$$

$$\text{ف} = ٥,٥ \quad \text{ر} = ٠,٣٢$$

حيث ص = هي السعر المحلي

س = هي السعر العالمي ، والقيم بين الأقواس هي قيمة (ت)

كما تشير النتائج أن معامل الارتباط بين السعر العالمي والسعر المحلي بلغ حوالي ٠,٦ وهو يوضح أن العلاقة موجبه بين السعر العالمي والسعر المحلي لمحصول البصل .

وتوضح المعادلة رقم (١٣) العلاقة بين السعر العالمي بالجنيه كمتغير مستقل والكميات المصدرة من محصول البصل بالآلف طن كمتغير تابع خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧) وتوضح المعادلة أن زيادة السعر العالمي بمقدار واحد جنيه يؤدي إلي زيادة كميته الصادرات بحوالي ٢٥ طن وان هذه الزيادة معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، كما يشير معامل التحديد R^2 ان حوالي ٥٥ % من التغيرات التي تحدث في الأسعار العالمية لمحصول البصل

$$\text{ص} = ٦,٧ + ٠,٠٢٥ \text{ س} \quad (١٣)$$

$$**(٣,٨)$$

$$\text{ف} = ١٤,٨ \quad \text{ر} = ٠,٥٥$$

حيث ص هي الكمية المصدرة من البصل بالآلف طن

س هي السعر العالمي بالجنيه

الميزة النسبية :

تم تقسيم مرحلة الدراسة إلي قسمين الأول منها خلال فتره ما قبل تحرير العلاقة الإيجاريه للأراضي الزراعية (١٩٩٣ - ٢٠٠٧) والثانية هي فتره تحرير العلاقة الإيجاريه بين المالك والمستأجر (١٩٩٨ - ٢٠٠٧) وذلك لاختلاف القيمة الإيجارية بين الفترتين ، وفي ما يلي طريقه حساب السيسات الزراعية ومعامل الميزة النسبية (٢)

عائد المحصول بسعر السوق (ماليا)

١- معامل الحماية الاسمي للمنتجات =

عائد المحصول بسعر الظل (اقتصاديا)

قيمه مستلزمات الإنتاج بسعر السوق (ماليا)

٢- معامل الحماية الاسمي للمستلزمات =

قيمه مستلزمات الإنتاج بأسعار الظل (اقتصاديا)

القيمة المحلية بالأسعار الظلية

٣- معامل الحماية الفعال =

القيمة المضافة للمحصول بأسعار الظل

القيمة المضافة للمحصول بسعر السوق (ماليا)

٤- معامل تكلفه الموارد المحلية =

القيمة المضافة للمحصول بسعر الظل (اقتصاديا)

مؤشرات السياسات الزراعية والميزة النسبية لمحصول البصل في مصر
أولاً : معامل الحماية الاسمي للمنتجات

توضح النتائج أن معامل الحماية الاسمي للنتائج من محصول البصل قد بلغ نحو ٠,٢٣ خلال المرحلة الأولى ما قبل قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وهذا يشير إلى تحمل منتجي البصل خلال تلك الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٧) لضرائب ضمنية قدرت بنحو ٧٧% من قيمة إنتاجهم من البصل مقيماً بالأسعار العالمية، ولا يحصلون إلا على ٢٣ % من قيمة إنتاجهم من البصل مقيماً بالأسعار العالمية والبالغ حوالي ١٠٩٨٢,٣ جنيهاً ، كما بلغ معامل الحماية الاسمي للنتائج من البصل وفقاً لمتوسط الفترة الثانية ما بعد تحرير القيمة لإيجاريه وحرية المالك في تأجير أرضه وفقاً للعرض والطلب الخاص بإيجار الأراضي الزراعية (١٩٩٨ - ٢٠٠٧) حوالي ٠,٥٠ ، وذلك يعكس أن منتجي البصل لا يحصلون إلا على ٥٠ % فقط من قيمة إنتاجهم الاسعار العالمية والبالغ حوالي ٧٧٧٢,٤ جنيهاً .

ثانياً : معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج
تشير النتائج إلى أن معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج قد بلغ حوالي ٠,٧٥ خلال الفترة الأولى (١٩٩٣ - ١٩٩٧) الأمر الذي يعكس انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي البصل عن قيمتها العالمية وان المنتجين يتلقون دعماً بلغ حوالي ٢٥ % من قيمة المستلزمات عند السعر الاقتصادي لها ، وبعد تحرير الإيجار أي في الفترة الثانية بلغ معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج حوالي ٠,٩٣ الأمر الذي يعكس انخفاض مقدار الدعم الذي يتلقاه المنتجين ليصل إلى ٧ % وذلك بسبب ارتفاع القيمة للأرض خلال تلك الفترة .

ثالثاً : معامل الحماية الفعال
توضح النتائج أن معامل الحماية الفعال لإنتاج البصل بلغ حوالي ٠,١٩ وفقاً لمتوسط الفترة الأولى (١٩٩٣ - ١٩٩٧) وهذا يعني أن مزارعي البصل لا يحصلون إلا على ٠,١٩ % من قيمة إنتاجهم بالأسعار العالمية أو بمعنى آخر يتحملون ضرائب ضمنية تبلغ حوالي ٨١ % في حين بلغ هذا المعامل حوالي ٠,٤٣ في الفترة الثانية وهذا يعني أن المزارعين يحصلون على ٤٣ % من قيمة إنتاجهم بالأسعار العالمية وإنهم يتحملون ضرائب بلغت حوالي ٥٧ % من قيمة إنتاجهم .

جدول رقم (٣) : معاملات تحويل الأسعار النقدية إلى الأسعار الظلية لكل من المستلزمات الإنتاجية الزراعية وأهم المنتجات الزراعية خلال الفترتين

أهم المدخلات والمخرجات	معامل التحويل ١٩٩٣ - ١٩٩٧	معامل التحويل ١٩٩١ - ٢٠٠٧
أولاً : مستلزمات الإنتاج		
التقايي	١,١٤٩	١,٠٥
الاسمدة الكيماوية	١,٦٦	١,١
المبيدات	١,٩٧٦	١,٢
ثانياً : الموارد المحلية		
قيمة العمل البشري		
أراضي قديمة	٠,٥	٠,٦٧
أراضي جديدة	-	١,٠
أجور الآلات	١,١٥٩	١,٠
مورد الأرض (الإيجار) يوضع صافي عائد اعلى محصول منافس تالي ليمثل تكلفه الفرص البديلة		
المنتجات		
البصل	٤,٢٥٩	٢,٠
القمح	١,٥٩١	١,٣٥
الأرز	٢,٠٤٣	١,٥
الكتتان	-	١,٥

المصدر : 1- World Bank , The Economics of project Analysis washingtonton

- ٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي . معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - فريق عمل دراسة اثر التحرير الاقتصادي على التركيب المحصولي في الأراضي القديمة والجديدة - مشروع بحث مايو ١٩٩٩ بيانات غير منشورة .
- معاملات التحويل التي توصل إليها خبراء البنك الدولي حول مصر كما ورد في
 - باقي المدخلات التي لم ترد تبقى على حالها أي معامل تحويلها = ١ .
 - أي محصول لم يرد في هذا البيان يدرج تحت المجموعة المشابهة .

جدول رقم (٤): متوسط إيراد وتكاليف الإنتاج الغدانية من البصل ماليا واقتصاديا خلال الفترتين (١٩٩٣ - ١٩٩٧) و (١٩٩٨ - ٢٠٠٨)

قيمة عناصر الإيرادات والتكاليف				عناصر التكاليف والإيراد
الفترة (١٩٩٨ - ٢٠٠٧)		الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٧)		
القيمة الاقتصادية	القيمة المالية	القيمة الاقتصادية	القيمة المالية	
أولاً : مستلزمات الإنتاج				
٤٣٩,٦٧	٤١٨,٧٣	٣٧٥,٣٣	٣٢٦,٦٦	تقاوي
٥٥,٩٦	٥٥,٩٨	٤٢,٤٦	٤٢,٤٦	سماد بلدي
٢٩٧,٤١	٢٧٠,٣٧	٢٩٥,٠٢	١٧٧,٧٢	سماد كيمياوي
١٤٩,٢٨	١٢٤,٤	١٤١,٩٢	٧١,٨٢	مبيدات
١٤٢,٩٤	١٤٢,٩٤	١٠٢,٣٦	١٠٢,٣٦	مصاريق عمومية
١٠٨٥,٢٨	١٠١٢,٤٢	٩٥٧,٠٩	٧٢١,٠٢	جملة مستلزمات الإنتاج
ثانياً : الموارد المحلية				
أ - العمل				
٣٤٦,٩٦	٥١٧,٨٥	١٨٩,٩٦	٣٧٩,٩٢	العمل البشري
٥,٠٥	٥,٠٥	٤,٦٤	٤,٤٦	العمل الحيواني
١٩٦,٦٨	١٩٦,٦٨	١٨١,٥٢	١٥٦,٢٢	العمل الآلي
٥٤٨,٦٩	٧١٩,٥٨	٣٧٦,١٢	٥٤١,١٨	جملة عنصر العمل
٩٩٠	٦٩٥,٣٢	٥٥٠	٢١٨,٦	ب - إيجار الأرض
ثالثاً : النتائج				
٧٧٧٢,٠٤	٣٨٨٦,٢	١٠٩٨٢,٢٦	٢٥٧٨,٦	النتائج الرئيسية
-	-	-	-	النتائج الثانوية
٧٧٧٢,٤	٣٨٨٦,٢	١٠٩٨٢,٢٦	٢٥٧٨,٦	جملة الإيراد

المصدر : القيم المالية من الجدول رقم (٣) بالملحق اما القيم الاقتصادية فهي حاصل ضرب القيم المالية في معاملات التحويل الخاصة بها .

جدول رقم (٥): مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول البصل الشتوي

البيان	خلال الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٧			خلال الفترة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٧			الإيرادات	البيان
	تكاليف الإنتاج			تكاليف الإنتاج				
	الموارد المحلية	جملة عنصر العمل	المستلزمات	الموارد المحلية	جملة عنصر العمل	المستلزمات		
القيم المالية	٢١٨,٦	٥٤١,٢	٧٢١,٠٢	٢١٨,٦	٥٤١,٢	٧٢١,٠٢	٢٥٧٨,٦	
القيم الاقتصادية	٥٥٠	٣٧٦,١	٩٥٧,٠٩	٥٥٠	٣٧٦,١	٩٥٧,٠٩	١٠٩٨٢,٢٦	
أثر السياسة الزراعية	(٣٣١,٤)	(١٦٥,١)	(٢٣٦,٠٧)	(٣٣١,٤)	(١٦٥,١)	(٢٣٦,٠٧)	(٨٤٠٣,٧)	
بطل لصلة التمس					٠,٢٣			
منتجات								
بطل لصلة التمس					٠,٧٥			
مستزمات								
بطل لصلة قفل					٠,١٩			
بطل تكلفة لمورد					٠,٠٩			
مخبة								

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٥٠٤٠٣)

رابعاً : معامل تكلفه الموارد المحلية

يعتبر معامل تكلفه الموارد المحلية من أهم المؤشرات للميزة النسبية حيث يقارن بين تكاليف الموارد المحلية بأسعار الظل مع القيمة المضافة لاستخدام هذه الموارد بأسعار الظل ، وعندما يكون هذا المؤشر مساوياً للواحد الصحيح فإن هذا معناه إن السلعة تحتاج من الموارد المحلية ما قيمته واحد دولار مثلاً لإنتاج ما يمكن شراؤه دولياً بواحد دولار وهذا معناه أنه لا توجد للسلعة ميزه نسبيه فشرائها بتكلف نفس قيمه تكاليف إنتاجها وكما قل هذا المؤشر عن الواحد الصحيح كلما أصبح للدولة ميزه نسبيه في إنتاج السلعة وكلما اقترب هذا المؤشر من الصفر تصبح الميزة النسبية للدولة عاليه جدا .

وتشير النتائج أن معامل تكلفه الموارد المحلية لمحصول البصل في مصر قد بلغ حوالي ٠,٠٩ خلال الفترة الأولى (١٩٩٣ - ١٩٩٧) وهذا معناه إن لمصر ميزه نسبيه عاليه في إنتاج البصل خلال تلك الفترة في حين بلغ هذا المؤشر حوالي ٠,٢٣ خلال الفترة الثانيه (١٩٩٨ - ٢٠٠٧) ما بعد قانون العلاقه بين المالك والمستأجر وارتفاع إيجار الأراضي الزراعيه وهذا يعكس أن لمصر ميزه نسبيه في إنتاج محصول البصل الشتوي إلا أن هذه الميزه انخفضت في الفترة الثانيه وذلك إنما يرجع إلي ارتفاع قيمه إيجار الأراضي الزراعيه .

الملاحق

جدول رقم (١): المساحة الإنتاجية الفدانيه والإنتاج الكلي والكميات المصدره والإستهلاك المحلي من محصول البصل في مصر خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧)

السنوات	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاجية طن / فدان	الإنتاج الكلي بالآلاف طن	الكميه المصدره بالآلاف طن	الإستهلاك المحلي بالآلاف طن
١٩٩٣	٣١,٥٩	١٠,٤٨	٣٣١,٠٢	١٤,٦٨	٣١٦,١٦
١٩٩٤	٢١,٦٩	٩,١٩	١٩٩,٣٠	٢٠,٥٨	١٧٩,١٨
١٩٩٥	٤٠,٨٦	٩,٩٧	٤٠٧,٣٤	٢٠,١٢	٣٨٧,٢٢
١٩٩٦	٤٥,٩٢	٩,٩٥	٤٥٤,٥٧	٩,٩٣	٤٤٤,٦٤
١٩٩٧	٣٦,٤٨	١٠,٨٦	٣٩٦,١٥	١٧,١٦	٣٧٨,٩٩
١٩٩٨	٤٩,٨٨	١١,٧٤	٥٨٥,٥٦	١٨,٨٥	٥٦٦,٧١
١٩٩٩	٨٢,٧٥	١٠,٧٥	٨٨٩,٥١	٩,٥٣	٨٧٩,٩٨
٢٠٠٠	٦٨,٠٧	١١,٢١	٧٦٣,٠٦	١٢,٧٢	٧٥٠,٣٤
٢٠٠١	٥٤,٠٠	١١,٦٤	٦٢٨,٧١	١٣,٦٧	٦١٥,٠٤
٢٠٠٢	٦٤,١٣	١١,٦٧	٧٤٩,٠٦	٢٣,٥٣	٧٢٥,٥٣
٢٠٠٣	٥٥,٣٤	١٢,٤٠	٦٨٦,٢٥	٣١,٥٥	٦٥٤,٧٠
٢٠٠٤	٦٩,١٦	١٢,٩٥	٨٩٥,٦٤	٣٦,٦٦	٨٥٨,٩٨
٢٠٠٥	١٠١,٣٩	١٢,٩٦	١٣١٣,٩٥	٣٠,٣٦	١٢٨٣,٥٩
٢٠٠٦	٥٩,٣٦	١٢,٦٨	٧٥٢,٧١	٢٤,٨٠	٧٢٧,٩١
٢٠٠٧	٨٠,٣٧	١٣,٢٨	١٠٦٧,٣٣	٢٥,٢٠	١٠٤٢,١٣
المتوسط	٧٥,٤	١١,٤	٦٧٤,٨	٢٠,٦	٦٥٣,٥

المصدر : وزاره الزراعه واستصلاح الأراضي - قطاع الشئون الإقتصاديه نشره الإحصاءات الزراعيه أعداد مختلفه .

جدول رقم (٢): تكاليف الإنتاج وإجمالي العائد وصافي العائد والسعر المحلي والعالمي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧)

السنوات	تكاليف الإنتاج جنيه/فدان	إجمالي العائد جنيه/فدان	صافي العائد جنيه/فدان	السعر المحلي جنيه/طن	السعر العالمي جنيه/طن
١٩٩٣	١٣٠.٨	١٦٦٦	٣٥٨	١٥٩	٦٧٣,٨
١٩٩٤	١٢٥٥	٣٥٩٨	٢٣٤٣	٣٩١	٥٣٠,٩
١٩٩٥	١٥٢٨	٢٣٣٦	٨٠.٨	٢٣٤	٥٥١,١
١٩٩٦	١٦٠.٩	٢٣٣١	٧٢٢	٢٤٢	٣٢٥,٣
١٩٩٧	١٧٠.٣	٢٩٦١	١٢٥٨	٢٥٦	٤٨٤,٨
١٩٩٨	٢٣١٢	٣٢١٩	٩٠.٧	٢٧٤	٤٢٤,٨
١٩٩٩	٢٣٠.٦	٢٥٨٨	٢٨٢	٢٠٢	٣٠٦,١
٢٠٠٠	٢٢٠.٦	٢٥٠١	٢٩٥	٢١٦	٢٩١,٧
٢٠٠١	٢١٨.٩	٢٦٦٠	٤٧١	٢٢٣	٢٧٨,٥
٢٠٠٢	٢٢٠.٦	٢٧٢٤	٥١٨	٢٢٨	٣٦٢,٥
٢٠٠٣	٢٣٧.٠	٢٩٠.٧	٥٣٧	٢٣٠	٦١٥,٩
٢٠٠٤	٢٤٨.٦	٤١٤١	١٧٥٥	٣١٥	٨٣١,٧
٢٠٠٥	٢٦٣.٢	٣٨٣٦	١٢٠.٤	٢٩٦	١٠٠٨,٨
٢٠٠٦	٢٧٩.١	٦١٧١	٣٤٨٠	٤٨٠	٩٦٠,٩
٢٠٠٧	٢٨٢.٧	٨١١٤	٥٢٨٧	٣٠.٦	٨٠٠,٠٨
المتوسط	٢١١١	٣٤٥٠,٢	١٣٤٨,٠	٢٧٠,٤	٦٩٦,٩

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشئون الاقتصادية نشره الإحصاءات الزراعية أعداد مختلفة .

جدول رقم (٣): متوسط التكاليف الإنتاجية لمحصول البصل الشتوي موزعه على مستلزمات الإنتاج والإيجار خلال الفترة (١٩٩٣ - ٢٠٠٧)

السنوات	بنود التكاليف						
	أجور عمال	أجور حيوانات	أجور آلات	التقاوي	السماذ البلدي	السماذ الكيماوي	مبيدات
١٩٩٣	٣٥٦	١,٩	١٤١	٢٤٠	٥٢	١٥٦	٦٤
١٩٩٤	٣٢٨	٢,٠	١٣٨	٢٦٤	٢٩	١٥١	٤٣
١٩٩٥	٤٢١	٧,٩	١٦٥	٣٣٥	٥١	١٦٨	٥١
١٩٩٦	٣٨٤	٩,٠	١٦٦	٣٧٩	٣٩	٢٠١	٩٨
١٩٩٧	٤٠٤	٤,٤	١٧٤	٤١٥	٤١	٢١٢	١٠٣
١٩٩٨	٤٥١	٤,٩	٢٠٧	٤٤١	٦٧	٢٢٩	١٠٢
١٩٩٩	٤٤٥	٤,١	٢١٥	٤٣٧	٣٤	٢٣٦	١٠٩
٢٠٠٠	٤١٢	٥,٦	١٨٧	٣٩٨	٢٦	٢٣٤	١٥٠
٢٠٠١	٤٥٦	٦,٤	١٨٤	٣٣١	٦٨	٢٠٥	١٣١
٢٠٠٢	٤٠٧	٣,٥	١٧٩	٤٠٨	٢٦	٢٢٩	١١٦
٢٠٠٣	٤٩٠	٥	١٨٧	٤٣٢	٥١	٢٥٠	١١٧
٢٠٠٤	٥٧٤	٥	١٩٠	٤٠٩	٦٧	٢٩٥	١١٨
٢٠٠٥	٥٩٣	٥	٢١٠	٤٠٨	٧٠	٣٤٠	١٢١
٢٠٠٦	٦٥٥	٦	٢١٩	٤٥٢	٧٢	٣٤١	١٣٧
٢٠٠٧	٦٩٥	٥	١٩٤	٤٧٢	٧٨	٣٤٥	١٤٣

المصدر : وزارة الزراعة ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشره الإحصاءات الزراعية

المراجع

- المنظمة العربية للتنمية ، الكتاب الثانوى للإحصاء ، عام ٢٠٠٧ .
حامد عبد الشافي هدهد (دكتور) ، منال السيد الخشن ، دراسة اقتصادية لأثر التحرر الاقتصادي على
المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القطن في جمهوريه مصر العربية، مجله العلوم
الزراعية ، جامعه المنصورة ، مجلد (٢٦) ، العدد (١٢) ديسمبر ٢٠٠١ .
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الإحصاءات الزراعية ، ٢٠٠٧ .
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ، دراسة أثر التحرر الاقتصادى على
التركيب المحصولى فى الأراضى القديمة والجديدة ، مشروع بحثى مايو ١٩٩٩ ، بيانات غير
منشورة .

World Bank , The Economics of project Analysis washington

A STUDY OF COMPETITION ADVANTAGES FOR ONION CROP IN EGYPT

Gorapah, M. Gh. and M. A. Elsayy
Agric. Economic Res. Inst, Agric. Res. Center.

ABSTRACT

Onion is one of important export crop for the Egyptian economy . The exported quantity reached about (204.7) thousand tons in year 2007 .Its value about 24.8 Million Dollars, the cultivated area reached about 80.3 thousand feddans.

The most important finding of this study could be summarized as the follows:

- 1- The onion area increased annually about 3.1 thousand feddans during the period (1993-2007).
- 2- The total production increased about 56.13 thousand tons .
- 3- The exported amount increased about 1;12 thousand tons annually during the same period .
- 4- The local price increased annually about 14.6 pounds per ton, the international price increased about 24.4 /pounds per ton .
- 5- Increasing in the Onion price about 10 pounds led to increasing in the Onion area about 26 thousand feddans .
- 6- The analysis of agricultural matrix policy showed that Egypt enjoys a relative advantage where (D.C.R) reached about 0.09 and 0.23 before and after implementing the economic reform policies .